# إتـحـاف المشـوق
# بتخـريج وتحـقيــق
# حــديـث دعـاء دخول السـوق

✍ إعــداد الدكتور
**د. أحمد إبراهيم يوسف عبده سعدية**
**أستاذ الحديث وعلومه المساعد**
**Email** : aabdousaadia@taibahu.edu.sa

# إتحاف المشوق بتخريج وتحقيق حديث دعاء دخول السوق

أحمد إبراهيم يوسف عبده سعدية
قسم الحديث وعلومه – كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق – جامعة الأزهر – مصر
البريد الالكتروني :aabdousaadia@taibahu.edu.sa

الملخص :

شرع الله تعالى أذكارًا تحصن المسلم في جميع أحواله، في حله وترحاله، في صباحه ومسائه، في يقظته ونومه؛ من هذه الأذكار، ذكر دخول السوق، الذي هو موطن للغفلة عن ذكر الله تعالى.

ولقد ثار جدال كثير حول الحديث الوارد فيه دعاء دخول السوق، وأوردت عليه إشكالات عديدة بين طلاب علم الحديث، ما بين مصحح له ومضعف؛ لذا كان من توفيق الله تعالى عنايتي بهذا الحديث تخريجًا وتحقيقًا.

وتتلخص أسباب اختيار ها البحث في عدة أسباب، منها: التشرف بخدمة السنة النبوية؛ رجاء إصابة النضرة التي دعا بها النبي ﷺ لمن وعى سنته فأداها كما سمعها، كما أن تخريج مثل هذه الأحاديث، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها؛ يورث ثروة حديثية لطالب العلم. أضف إلى هذا شهرة حديث دعاء دخول السوق بين الناس، مع تذبذبهم في العمل به؛ نتيجة الاختلاف الشديد في حكمه من حيث القبول والرد.

ويهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة أمور، منها: تخريج الحديث، والنظر في اختلاف أسانيده وعلله، مع جمع شواهده، ومعرفة أحكام أهل الصنعة الحديثية فيه؛ وذلك للوصول إلى حكم مرضي على هذا الحديث الشريف.

الكلمات المفتاحية : السوق، الأسواق، قهرمان، حسنة، قصرًا، نكارة، حسن لغيره.

# Celebrating the exciting by graduating and achieving a hadith of supplication to enter the market

Ahmed Ibrahim Youssef Abdo Saadia
Department of Hadith and its Sciences - College of Islamic and Arabic Studies for Boys in Disouq - Al-Azhar University – Egypt
**E-mail**: aabdousaadia@taibahu.edu.sa

**ABSTRACT**:

Allah, the Most High, has enacted remembrances that protect the Muslim in all his circumstances, in his time and travels, in the morning and evening, in his wakefulness and sleep; Among these remembrances, he mentioned entering the market, which is a place of heedlessness in the remembrance of God Almighty.

There has been a lot of controversy over the hadith in which the supplication for entering the market is mentioned, and many problems have been mentioned about it among students of hadith science, between which it is corrected and weak; Therefore, it was by the grace of God Almighty that I took care of this hadith as a graduation and investigation.

The reasons for choosing this research are summarized in several reasons, including: the honor to serve the Sunnah of the Prophet; The hope of attaining the freshness with which the Prophet, peace be upon

him, called for the one who was aware of his Sunnah and performed it as he heard it. Also, to extract such hadiths, study their chains of transmission, and judge them He inherits a modern wealth for the student of knowledge. Add to this the popularity of the hadith of the supplication for entering the market among the people, despite their vacillation in working with it; As a result of the extreme difference in his judgment in terms of acceptance and response.

This research aims to achieve several things, including: extracting the hadith, examining its different chains of transmission and its causes, collecting its evidence, and knowing the rulings of the modern craftsmen in it; In order to reach a satisfactory ruling on this noble hadith.

**Keywords**: market, markets, Qahraman, good, palace, nikara, good for others.

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمـدًا عبـده ورسـوله، أرسـله الله تعالى بالهدى ودين الحق، فبلـغ الرسـالة، وأدَّى الأمانـة، ونـصح الأمـة، وجاهد في الله حق جهاده، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ﷺ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

## أما بعـــــد

فإن كثرة ذكر العبد لربِّه دليل على إيمانه، وبرهان عـلى حبـه لخالقـه، والغفلة عنه علامة حرمان العبد من الخير، وذريعة لبعده عن رحمته.

ولقد شرع الله تعالى أذكارًا تحـصن المـسلم في جميـع أحوالـه، في حلـه وترحاله، في صباحه ومسائه، في يقظتـه ونومـه، في حركتـه وسـكونه، في زمانه ومكانه.

والنبي ﷺ خير من عبد ربه وذكر، فخير الذِّكر مـا ثبـت عنـه، وخـير الهدي هديه؛ لذا ينبغي لكل مسلم أن يحرص على تعلم الأذكـار النبويـة، وأن يأتي بها على الطريقة النبوية.

من هذه الأذكار، ذكر دخول السوق، الذي هو موطن للغفلة عن ذكر الله، والتنافس المفضي للخصومة والانشغال بالدنيا؛ لذا كان السوق من أبغض الأماكن إلى الله تعالى. عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى الله مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى الله أَسْوَاقُهَا.»(١)

ولهَذا كَان من هدي السلف اَلتحذير مَن دخول الأسواق مع أول الداخلين، أو الخروج منها مع آخر الخارجين إلا لضرورة. عن سَلْمَانَ ﷺ،

(١) الحديث أخرجـه: مـسلم، كتـاب المـساجد ومواضـع الـصلاة، بـاب أحـب الـبلاد إلى الله مساجدها (١/ ٤٦٤)(٦٧١)

قَالَ: ﴿لَا تَكُونَنَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ، أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَايَتَهُ.﴾(١)

ولقد ثار جدال كثير حول هذا الحديث الوارد فيه دعاء دخول السوق، وأوردت عليه إشكالات عديدة بين طلاب علم الحديث، ما بين مصحح له ومضعف؛ لذا كان من توفيق الله تعالى عنايتي بهذا الحديث تخريجًا وتحقيقًا.

## أسباب اختيار الموضوع

من أهم الأسباب التي دفعتني إلى تحقيق هذا الحديث:

١ - التشرف بخدمة السنة النبوية؛ رجاء إصابة النضرة التي دعا بها النبي ﷺ لمن وعى سنته فأداها كما سمعها.

٢ - تخريج مثل هذه الأحاديث، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها؛ يورث ثروة حديثية لطالب العلم.

٣ - شهرة حديث دعاء دخول السوق بين الناس، مع تذبذبهم في العمل به؛ نتيجة الاختلاف الشديد في حكمه من حيث القبول والرد.

## الدراسات السابقة

وقفت في تخريج هذا الحديث والحكم عليه على رسالتين صغيرتين:

أولهما: (القول الموثوق في تصحيح حديث السوق): تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار الصواب للكتاب، عمان - الأردن.

ثانيهما: رسالة (بذل الجهد في تحقيق حديثي السوق والزهد) تأليف: عادل بن عبد الله السعيدان، وتقديم الشيخ مقبل بن هادي اليماني. وقد طبعت سنة ١٤١٠هـ، وقد ذهب إلى رد الحديث وعدم قبوله.

## خطة البحث

اقتضت طبيعة الموضوع أن يأتي البَحْثُ في مُقدِّمة، وخمسة مطالب، وخاتمة.

❁ أما المقدِّمة: فتشتمل على ما يلي:

---

(١) الحديث أخرجه: مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها (٤/ ١٩٠٦)(٢٤٥١)

- أسباب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث والدراسة.

والمطالب ترتيبها كما يلي:

❁ المطلب الأول: ﴿ تخريج الحديث﴾
❁ المطلب الثاني: ﴿ بيان رجال الأسانيد﴾
❁ المطلب الثالث:﴿ النظر في اختلاف أسانيد الحديث﴾
❁ المطلب الرابع:﴿ الحكم على الحديث ﴾
❁ المطلب الخامس: ﴿ شواهد الحديث﴾
❁ المطلب السادس: ﴿ أحكام الأئمة على الحديث﴾
❁ وتأتي الخاتمة في نهاية البحث؛ لتشتمل على أهم نتائجه وتوصياته.

## منهج البحث والدراسة

اتبعت في تخريج وتحقيق الحديث المنهج التالي:

- خرجت الحديث تخريجًا تفصيليًا بطريقة المتابعات مستوعبًا طرقه.
- قدمت في التخريج المتابعة التامة على المتابعة القاصرة، ثم رتبت كتب التخريج - تحت المتابعة التامة أو القاصرة- علي حسب الأصحية في الكتب الستة، وعلي حسب الوفاة في غيرها.
- ترجمت لرجال أعلى تلك الأسانيد من كل طريق، وحكمت على كل إسناد بما يليق بحاله من حيث الصحة والحسن والضعف حسب القواعد التي وضعها أهل العلم.
- أحرر القول في الراوي المختلف فيه فقط، دون المتفق على توثيقه أو تضعيفه.
- نظرت في اختلاف الأسانيد ثم تناولت الحكم النهائي على الحديث.
- استعرضت من صحح الحديث أو ضعفه من أئمة الشأن قديمًا وحديثًا.

**ولحمد للهذ بلغها لمتن**

## المطلب الأول

## ﴿تخريج الحديث﴾

❁ قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله تعالى[1]، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، ﷺ أن النبي ﷺ قال: ﴿مَنْ دَخَلَ سُوقا مِنْ هَذه الأَسْوَاق فقال: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِه الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِ شَيْءٍ قدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ لَهُ أَلفَ أَلفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلفَ أَلفِ سَيِّئَة وَبَنَى لَهُ قَصْراً فِي الجَنَّة.﴾

هذا الحديث مداره على سَالم بن عبد الله، وقد رواه عنه خمسة رواة، هم: عمرو بن دينار- قهرمان آل الزبير-، ومحمد بن واسع، والمهاجر بن حبيب، ورجل من أهل البصرة، وأبو عبد الله الفراء.

**أما حديث عمرو بن دينار، فقد أخرجه:**

- أبو داود الطيالسي في المسند (١/ ١٤)(١٢)، قال: حدثنا حماد بن زيد، عنه، به.

- والترمذي في السنن، واللفظ له، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق (٥/ ٤٩١) (٣٤٢٩)، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدَة الضَّبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، والمعتمر بن سليمان، عنه، به. وقال أبو عيسى: وعمرو بن دينار هذا هو شيخ بصري، وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه.

- وابن ماجه، كتاب التجارات، باب الأسواق ودخولها (٢/ ٧٥٢) (٢٢٣٥)، قال: حدثنا بشر بن معاذ الضرير، قال: حدثنا حماد بن زيد، عنه، به.

- وأحمد في مسنده(١/ ٤١٠)(٣٢٧)، قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا حماد بن

(١) المسند (١/ ١٤)(١٢)

زيد، عنه، به.

- والبزار في البحر الزخار (١/ ٢٣٨)(١٢٥)، قال: حدثنا أحمد بن عبدة، ومحمد بن عبدالملك، وعبد الواحد بن غياث، قالوا: نا حماد بن زيد، عنه، به. وقال: وهذان الحديثان رواهما عمرو بن دينار قهرمان دار الزبير، وهو مولى لهم يكنى: أبا يحيى، روى عنه: حماد بن زيد وحماد بن سلمة وعبد الوارث وخارجة بن مصعب وسعيد بن زيد وغيرهم ولم يتابع عليهما.

- والطبراني في الدعاء (ص: ٢٥١)(٧٨٩)، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي النعمان عارم، ومسلم بن إبراهيم، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد الحماني. وعن محمد بن النضر الأزدي، عن الحسن بن الربيع الْبُورَانِيّ. وعن محمد بن علي بن شعيب السمسار، عن خالد ابن خِدَاشٍ. وعن الفضل بن الحباب الجمحي، عن عبد الله بن عبدالوهاب الحجبي. جميعهم، عن حماد بن زيد، عنه، به.

- وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ١٥٠)(١٨٢)، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حماد بن زيد، عنه، به.

- والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص: ٣٣٢)، قال: حدثنا محمد بن خالد الزريقي، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عنه، به.

**متابعات حماد بن زيد**:

١- متابعة هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، به. أخرجها:

- الطبراني في الدعاء (ص: ٢٥١)(٧٩٠)، قال: حدثنا عبيد بن غنام، ومحمد ابن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام بن حسان.

- والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص: ٣٣٢)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا روح بن عبادة، عن هشام بن حسان.

- وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٣٥)، قال: حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام ابن حسان.

- وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢/ ١٧٣)، قال: حدثنا عبد الله ابن بندار الضبي، قال: ثنا محمد بن يحيى المكي، قال: ثنا فضيل بن عياض، عن هشام بن حسان.

- وابن بشران في أماليه ١/ ٣٠٠(٦٨٣)، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل ابن خزيمة، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا عبد الأعلى بن سليمان العبدي، ثنا هشام بن حسان. وفيه: « من دخل السوق في فورة السوق، أو حين تقوم السوق فقال .... »

- وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٥٠)، قال: حدثنا أبو محمد ابن حيان، ثنا عبد الله بن بندار النصيبي، ثنا محمد بن يحيى المكي، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام.

- والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٣١٩)، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، حدثنا أحمد ابن يحيى السوسي، حدثنا عبدالأعلى بن سليمان، حدثنا هشام بن حسان.

٢- متابعة عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، به. أخرجها:

- أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢/ ٣٠٠)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الملك ، قال: ثنا إسحاق، عن بكير بن شهاب الدامغاني، عن عمران بن مسلم.

- وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٠٥)، قال: حدثنا محمد بن الحسين البخاري الكوفي، وأحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا بكير بن شهاب الدامغاني، عن عمران بن مسلم.

٣- متابعة مهدي بن ميمون،عن عمرو ابن دينار، به. أخرجها:

- البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٢٨٠)(٢١٢)، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عبد الله ابن محمد بن أسماء ، أنا مهدي بن ميمون.

٤- متابعة محمد بن راشد، عن عمرو ابن دينار، به. أخرجها:

- أبو العباس الأصم في حديثه (ص: ٥٩)(٥٨)، قال: حدثنا الحسن بن مكرم

، ثنا أبو النضر، نا محمد بن راشد. وفيه: « من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، مرة واحدة ..... »

- وابن البناء في فضل التهليل وثوابه الجزيل (ص: ٣٣)(٥)، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عبد الله بن محمد أبو محمد الضعيف ، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، عن محمد بن راشد.

٥- متابعة سعيد بن زيد، عن عمرو بن دينار، به. أخرجها:

- البغوي في شرح السنة، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق (٥/ ١٣٢) (١٣٣٨)، قال: أخبرنا أبو المظفر محمد بن إسماعيل بن علي الشجاعي، أخبرنا أبو نصر النعمان ابن محمد بن محمود الجرجاني، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يعلى، أنا عمار بن رجاء، أنا زيد ابن الحباب، نا سعيد ابن زيد. وفيه: « من قال في سوق جامع يباع فيه..... »

جميعهم: (حماد بن زيد، والمعتمر بن سليمان، وهشام بن حسان، وعمران بن مسلم، ومهدي ابن ميمون، ومحمد بن راشد، وسعيد بن زيد)، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

وأما حديث محمد بن واسع عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، فقد أخرجه:

- عبد بن حميد (١/ ٨١)(٢٨)، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

- والدارمي، كتاب الاستئذان، باب ما يقول إذا دخل السوق (٣/ ١٧٦٢) (٢٧٣٤)، قال: أخبرنا يزيد بن هارون.

- والترمذي، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق (٥/ ٤٩١) (٣٤٢٨)، قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفيه زيادة: « .. ورفع له ألف ألف درجة » وقال: «هذا حديث غريب.»

- والبخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٥٠)(٤٣٠)، عن بيان، نا يزيد بن هارون.

- والعقيلي في الضعفاء الكبير(١/ ١٣٣)، قال: حدثنا محمد بن بحر، قال يزيد ابن هارون.

- والحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل،

والتسبيح والذكر (١/ ٧٢١)(١٩٧٤)، قال: حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون. وقال: «هذا حديث له طرق كثيرة (تجمع، وفي أكثرها) عن أبي يحيى عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم، وأبو يحيى هذا ليس من شرط هذا الكتاب، فأما أزهر بن سنان فإنه من زهاد البصريين من أصحاب محمد بن واسع ومالك بن دينار، وله شاهد من حديث عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المخرج حديثه في الصحيحين عن سالم.» وسكت عنه الذهبي.

- وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٣٥٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث ابن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون. وقال: رواه سعيد بن سليمان، عن أزهر مثله، تفرد به أزهر عن محمد، وحدث به الأئمة عن يزيد: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة وطبقتهما.

- والبيهقي في الدعوات الكبير (١/ ٤٠١)(٢٩٩)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضرير، وأبو أحمد بكر ابن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو قالا: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون.

**متابعات يزيد بن هارون**:

١- متابعة سعيد بن سليمان الواسطي، أخرجها:

- الطبراني في الدعاء (ص:٢٥٢)(٧٩٢)، قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي.

٢- متابعة الحكم بن مروان، أخرجها:

- ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٤٢)، قال: حدثنا زكريا الساجي، حدثني محمد بن موسى الخرشي، حدثنا الحكم بن مروان.

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون، وسعيد بن سليمان الواسطي، والحكم بن مروان)، عن الأزهر بن سنان القرشي، عن محمد بن واسع، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ.

وأما حديث المهاجر بن حبيب، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، فقد أخرجه:
- الطبراني في الدعاء (ص: ٢٥٢)(٧٩٣)، قال: حدثنا عبيد بن غنام، والحضرمي، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن المهاجر بن حبيب، قال: سمعت سالم بن عبد الله ابن عمر، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت عمر، رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول به.
- وأخرجه: عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص: ١٧٤)(١١٩٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به. إلا أنه أسقط سالمًا وعمر. قلت: هو خطأ، فقد روياه عبيد بن غنام، والحضرمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة بإثباتهما، وهما ثقتان.

وأما حديث الرجل البصري، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، فقد أخرجه:
- الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر (١/ ٧٢٢)(١٩٧٤)، قال: حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو همام بن أبي بدر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد، حدثني رجل بصري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، مرفوعا. وفيه: « من خرج إلى السوق، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له.....» قال: هكذا رواه عبد الله بن وهب، ورواه إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن سالم .
قلت: الصواب ذكر الرجل البصري في الإسناد؛ لأن ابن وهب ثقة حافظ، وابن عياش فيه كلام خاصة في روايته عن غير أهل بلده.
وأما حديث أبي عبد الله الفراء، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، فقد أخرجه:
- البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٥٠)(٤٣٠)، عن ضرار، نا الدراوردى، عن أبي عبد الله الفراء، عن سالم، به. قال البخاري: ولم يقل « لَهُ الملك ولَهُ الحمد» وزاد: « يبنى لَهُ بيتا فِي الجنة».

## المطلب الثاني
## ﴿بيان رجال الأسانيد﴾

**دراسة إسناد أبي داود الطيالسي من الطريق الأول**: قال رحمه الله: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي[1]، الجهضمي[2]، أبو إسماعيل البصري. روى عن: حميد الطويل، وخالد بن سلمة، وعمرو بن دينار، وغيرهم. وعنه: إسحاق بن عيسى بن الطباع، والأسود بن عامر، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم. ولد سنة ثمان وتسعين. ثقة ثبت فقيه، مات سنة تسع وسبعين ومائة. روى له الجماعة. [3]

- عمرو بن دينار البصري، أبو يحيى الأعور. قهرمان آل الزبير. - قال الذهبي: القهرمان نحو الوكيل، ولهذا يقال له: وكيل آل الزبير[4] - روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وصيفي بن صهيب. وروى عنه: إسماعيل بن حكيم الخزاعي، وإسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وغيرهم. قال إسماعيل بن علية: ضعيف الحديث. وقال أحمد بن حنبل: ضعيف، منكر الحديث. وقال يحيى بن معين: ليس بشئ. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال يعقوب ابن شيْبة، عن يحيى بن معين: ذاهب. وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، روى عن سالم عن ابن عمر عن النَّبِي ﷺ أحاديث منكرة. وقال البزار: لين، وأحاديثه لا يشاركه فيها أحد، وقد روى عنه جماعة. وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى عن سالم بن عبد الله عن أبيه

---

(١) هذه النسبة إلى أزد شنوءة، بفتح الألف، وسكون الزاى، وكسر الدال المهملة. الأنساب (١/ ١٨٠)

(٢) الجَهْضَمِى: بفتح الجيم والضاد المنقوطة، وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة. الأنساب (٣/ ٤٣٥)

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٣٧)(٦١٧)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٣٩)، الكاشف (١/ ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٩)، تقريب التهذيب (ص: ١٧٨)

(٤) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٠٨)

غير حديث منكر، وعامة حديثه منكر. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو عُبَيد الآجُرِّي، عن أبي داود: في حديثي عمرو بن دينار قهرمان الزبير، يعني، عن سالم عن أبيه عن جده، ليسا بشيء. وقال الترمذي: ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد عن سالم بن عبد الله بأحاديث. وقال النَّسائي: ليس بثقة، روى عن سالم عن ابن عمر أحاديث منكرة. وقال في موضع آخر: ضعيف. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والدارقطني: ضعيف. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: شبه المتروك. وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. قال الذهبي معلقًا: وأسرف ابن حبان. وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة. روى له الترمذي، وابن ماجه. [1]

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي[2]، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، المدني الفقيه. روى عن: رافع بن خديج ، وأبيه عبد الله بن عمر ، وأبي هريرة، وغيرهم. وعنه: صالح بن كيسان، وعمرو بن دينار المكي، وعمرو بن دينار البصري، وغيرهم. مولده: في خلافة عثمان. ثقة. مات سنة ست ومائة . روى له الجماعة. [3]

- عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العدوي. روى عن: النبي ﷺ، وعثمان بن عفان، وأبيه عمر بن الخطاب، وغيرهم. وعنه: ابنه زيد بن عبد الله

(١) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣٧)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٢٩)، كشف الأستار عن زوائد البزار (٢/ ٥٢)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٠)، الثقات، للعجلي (٢/ ١٧٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢)، المجروحين، لابن حبان (٢/ ٧١)، تهذيب الكمال (٢٢/ ١٤)، الكاشف (٢/ ٧٦)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٠٨)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٠)، تقريب التهذيب (ص: ٤٢١)

(٢) العدوي: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب ابن لؤيّ بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه. الأنساب (٩/ ٢٥١)

(٣) انظر: الثقات (٤/ ٣٠٥)، تهذيب الكمال (١٠/ ١٤٥)، الكاشف (١/ ٤٢٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢٢٦)

بن عمر، وسالم ابن أبي الجعد، وابنه سالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهم. ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين. (١)

- عمر بن الخطاب بن نُفيل(٢) بن عبد العزى القرشي العدوي، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين. (٣)

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات. قال ابن أبي حاتم في العلل (٥/ ٣١١) " وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن دينار وكيلُ آلِ الزُّبَير، عن سالم بن عبد الله بن عُمَرَ، عن أَبيهِ، عن عمر بن الخَطَّاب: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: " مَنْ دَخَلَ سُوقًا يُصَاحُ فِيهَا وَيُبَاعُ، فقال: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيك لَهُ ...." الحُدِيثُ؟ فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، لا يَحْتَمِلُ سالمٌ هَذَا الحديث. "

**دراسة إسناد عبد بن حميد من الطريق الثاني**: قال رحمه الله: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنا الأزهر بن سنان، قال: سمعت محمد بن واسع يقول: قدمت مكة فلقيت بها أخي سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقال: ألا أحدثك حديثا حدثنيه أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ.

- يزيد بن هارون بن زَاذان- بزاي وذال معجمة.(٤)-، ابن ثابت، أبو خالد السلمي(٥). روى عن: أَبان بن أبي عياش، وأزهر بن سنان، والعلاء بن زيد الثقفي، وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحسن بن محمد الزعفراني، وغيرهم. ولد سنة سبع عشرة ومائة. ثقة، مات سنة ست ومائتين.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٥٥)

(٢) نفيل: بنون وفاء، مصغر. تقريب التهذيب (ص:٤١٢)

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٤٤)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٦)

(٥) السُلَمى: هذه النسبة بضم السين المهملة، وفتح اللام، إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة، يقال لها سليم ابن منصور. الأنساب (٧/ ١٨٠)

روى له الجماعة. [1]

- أزهر بن سنان[2] القرشي، أبو خالد البصري. روى عن: محمد بن واسع، وعلي بن زيد بن جدعان، وغيرهم. وروى عنه: الحكم بن سنان، والحكم بن مروان، ويزيد بن هارون، وغيرهم. قال يحيى: ليس بشئ. وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة، ليست بالمنكرة جدًا، وأرجو أن لا يكون به بأس. وقال أحمد: حدث بحديث منكر في الطلاق، ولينه أحمد. وقال أبو غالب الأزدي: ضعفه علي بن المديني جدًا في حديث رواه عن ابن واسع. وقد بين ذلك العقيلي، فقال: روى عن محمد بن واسع عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه: حديث " الذكر في السوق". وقال الساجي: فيه ضعف. وقال الذهبي في المغني: فيه لين. وقال في الكاشف: ضعف. وقال ابن حجر: ضعيف. من السابعة. روى له الترمذي. [3] **قلت:** هو ضعيف يعتبر بحديثه، وقد توبع.

- محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس بن عائذ الأزدي، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله البصري العابد. روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وسالم ابن عبد الله بن عمر، وغيرهم. وروى عنه: أزهر بن سنان القرشي، وإسماعيل ابن مسلم العبدي، والأسود بن شيبان، وغيرهم. ثقة عابد كبير الشأن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. روى له مسلم، وأبو داود،والترمذي، والنسائي.[4]

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، سبق ص:٣٩٤

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق

---

(١) انظر: الثقات (٧/ ٦٣٢)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٦١)، الكاشف (٢/ ٣٩١)، تقريب التهذيب (ص: ٦٠٦)

(٢) بكسر السين المهملة، وفتح النون المخففة. المغني في ضبط أسماء الرجال ص: ١٣٤

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣١٤)(١١٨٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٤٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٢٦)، المغني في الضعفاء (١/ ٦٥)، الكاشف (١/ ٢٣١)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٠٤)، تقريب التهذيب (ص: ٩٧)

(٤) انظر: الثقات، لابن حبان (٧/ ٣٦٦)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٧٦)، الكاشف (٢/ ٢٢٨)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٩٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥١١)

ص: ٣٩٤

- عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين، سبق ص: ٣٩٥

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه أزهر بن سنان ضعيف يعتبر به، وقد توبع بيزيد الدورقي عند العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ١٣٤) ولم أقف له على ترجمة. قال العقيلي: حدثناه أحمد بن الحسين الحذاء، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الزيدي، قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: حدثنا يزيد الدورقي أبو الفضل صاحب الجواليق، عن محمد بن واسع الأزدي، عن سالم مقطوعًا. قال العقيلي: وهذا أولى من حديث أزهر بن سنان. **قلت:** حديث أزهر- على ضعفه- أولى؛ لأن متابعه يزيد الدورقي عند العقيلي غير معروف، وقد رواه عن سالم مقطوعًا، وأسقط عبد الله بن عمر وأباه.

وقال أبو نعيم: "تفرد به أزهر عن محمد، وحدث به الأئمة عن يزيد - يعني: ابن هارون-: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة وطبقتهما." وتحديث مثل أحمد وطبقته فيه تقوية للحديث.[١]

**دراسة إسناد الطبراني في الدعاء من الطريق الثالث**: قال: حدثنا عبيد بن غنام، والحضرمي، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن المهاجر بن حبيب، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت عمر، رضي الله عنه يقول به.

- عبيد بن غنام[٢] بن حفص بن غياث[٣] الكوفي، أبو محمد النخعي[٤]. حدث عن: جبارة بن المغلس، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعدة. وحدث عنه: يزيد بن محمد ابن إياس الموصلي، وأبو العباس بن عقدة، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون. مولده: في سنة إحدى عشرة ومائتين،

---

(١) القول الموثوق في تصحيح حديث السوق ص: ٢١

(٢) بفتح المعجمة، وشدة النون. المغني ص: ١٩١

(٣) بكسر الغين، وفتح الياء المخففة. المغني ص: ١٩٢

(٤) بفتح النون والخاء المعجمة، بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب (١٣/ ٦٢)

وهو ثقة. مات سنة سبع وتسعين ومائتين. [1]

* محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي[2]، الملقب: بمطين. سمع: أحمد بن يونس، ويحيى الحماني، وابني أبي شيبة، وطبقتهم. وحدث عنه: ابن عقدة، والطبراني، وأبو بكر النجاد، وغيرهم. ولد سنة اثنتين ومائتين. سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. وقال الخليلي: ثقة حافظ. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. [3]

- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي[4]، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة. روى عن: إسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش وأبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وغيرهم. وروى عنه: البخاري، ومسلم، وعبيد بن غنام بن حفص بن غياث، وغيرهم. ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. [5]

- سليمان بن حَيان[6] الأزدي، أبو خالد الأحمر[7] الكوفي. روى عن: إسماعيل ابن أبي خالد، وأشعث بن سَوَّار، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم. وعنه: إسحاق ابن راهويه، وأسد بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم. ولد سنة أربع عشرة ومائة. قال ابن معين في تاريخه- رواية الدارمي، وابن محرز- : ثقة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٨)

(٢) بفتح الحاء المهملة، وسكون الضاد، وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن. الأنساب (٤/ ١٧٩)

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٨)(١٦١٨)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٥٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٧١)

(٤) بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس بن بغيض. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة. الأنساب (٩/ ١٩٩)

(٥) انظر: الجرح والتعديل(٥/ ١٦٠)(٧٣٧)، الثقات(٨/ ٣٥٨)، تهذيب الكمال(١٦/ ٣٤)، تقريب التهذيب (ص:٣٢٠)

(٦) حيان: بفتح الحاء، وشدة الياء. المغني في ضبط أسماء الرجال ص: ٨٤

(٧) الأحمر: بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها الراء، هذه اللفظة صفة للرجل الّذي فيه الحمرة، وهي من الألوان. الأنساب (١/ ١٢٣)

وقال: ليس به بأس، لم يكن بِذَاكَ المتقن. وقال - كما في الكامل -: صدوق ليس بحجة. وقال علي بن المَديني: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة. وقال الذهبي في الكاشف: صدوق إمام. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء. قلت: أبو خالد الأحمر ثقة، خرج له الشيخان. قال الذهبي في الميزان: " الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره." ناهيك أنه لم ينفرد بالحديث بل توبع. قال المزي: "رواه أبو خالد الأحمر، عن المهاجر بن حبيب، عن سالم، عن أبيه، عن جده. ورواه غيره عن المهاجر فلم يقل: عن جده." [1]مات أبو خالد سنة تسعين ومائة. روى له الجماعة.[2]

- مُهاصر[3] بن حبيب، أَبُو ضمرة[4] الشامي. روى عن: أبى ثعلبة الخشنى، وأبى سلمة بن عبد الرحمن. وروى عنه: الأحوص بن حكيم، وثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. قال العجلي: تابعي، ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ثمان وعشرين ومائة.[5]

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، سبق ص:٣٩٤

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٨/ ٥٨)

(٢) انظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص:١١١)، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٩٦)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٢٩)، الجرح والتعديل (٤/ ١٠٦)(٤٧٧)، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٣)، الثقات، ، للعجلي (ص: ٢٠١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٨٢)، تهذيب الكمال (١١/ ٣٩٤)، الكاشف (١/ ٤٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٠)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٨١)، تقريب التهذيب (ص:٢٥٠)

(٣) قد حرف إلى المهاجر، والصواب مهاصر؛ كما أثبته الدارقطني في العلل (٢/ ٥٠)

(٤) بفتح الضاد، وسكون الميم. المغني ص: ١٥٦

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٩)(٢٠٠٥)، الثقات للعجلي (ص: ٤٤٢)، التاريخ الكبير (٨/ ٦٦)، الثقات (٥/ ٤٥٤)

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤
- عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين، سبق ص: ٣٩٥

**الحكم على الإسناد**: رجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع، أبو خالد الأحمر لم يلق مهاجر بن حبيب. وقد أعله علي بن المديني في مسند عمر بهذا، فقال: "وأما حديث مهاجر عن سالم فيمن دخل السوق، فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام ولم يلقه أبو خالد الأحمر، وإنما روى عنه ثور ابن يزيد والأحوص بن حكيم وفرج بن فضالة وأهل الشام، وهذا حديث منكر من حديث مهاجر من أنه سمع سالماً، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت يقال له عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، حدثناه زياد بن الربيع عنه به، فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده..... قال: ولو كان مهاجر يصحّ حديثه في السوق لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث." [1] **قلت:** نعم، أبو خالد الأحمر لم يلق مهاجر بن حبيب، وهذه علة الإسناد، أما ما يتعلق بسماع مهاجر بن حبيب من سالم، فقد صرح بالسماع منه، ولم يعرف عنه تدليس، ولا ذكره أحد من أهل العلم من المدلسين، فالإسناد محمول على الاتصال.

**دراسة إسناد أبي العباس الأصم من الطريق الرابع**: قال رحمه الله: حدثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو النضر، نا محمد بن راشد، عن أبي يحيى مولى الزبير بن العوام، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزاز[2]. سمع: شبابة بن سوار، وروح ابن عبادة، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وغيرهم. وروى عنه: إسماعيل بن

(١) مسند الفاروق، لابن كثير(٢/ ٦٤٢)

(٢) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب. الأنساب (٢/ ١٩٩)

محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأبو سهل بن زياد، وغيرهم. ولد سنة ثنتين وثمانين ومائة. قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة أربع وسبعين ومائتين.[1]

- هاشم بن القاسم، أبو النضر الكناني[2]. سمع: شعبة بن الحجاج، وشيبان ابن عبد الرحمن، ومحمد بن راشد، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن مكرم، ويحيى بن معين، وغيرهم. ولد سنة أربع وثلاثين ومائة. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال: ابن المديني: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال العجلي: صاحب سنة ثقة وكان أهل بغداد يفخرون به. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة سبع ومائتين. روى له الجماعة.[3]

- محمد بن راشد الخزاعي[4]، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى الشامي، الدمشقي، المعروف بالمكحولي. روى عن: داود بن الأسود، وسفيان الثوري، وسليمان بن موسى، وغيرهم. وروى عنه: بشر بن الوليد الكندي، وبقية بن الوليد، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وغيرهم. قال أحمد بن ثابت: سئل أحمد ابن حنبل عن محمد بن راشد فقال: ثقة ثقة. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن المديني: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق. وقال أبو حاتم: كان صدوقًا، حسن الحديث. وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وفي موضع آخر: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال الساجي: صدوق إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير. وقال ابن خراش:

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٩٢)

(٢) الكِناني: بكسر الكاف، وفتح النون، وكسر النون الثانية، هذه النسبة إلى عدة من القبائل. الأنساب (١١/ ١٥٠)

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٥)(٤٤٦)، الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٣، تاريخ بغداد (١٦/ ٩٧)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٣٠)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٤٥)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٠)

(٤) بضم الخاء المعجمة، وفتح الزاى، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة . الأنساب (٥/ ١١٦)

ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: يروي عن مكحول أحاديث وليس برواياته بأس، وإذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم. وقال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالقدر، مات بعد سنة ستين ومائة. روى له الأربعة. [1] **قلت:** هو صدوق حسن الحديث.

- أبو يحيى عمرو بن دينار: ضعيف، سبق ص: ٣٩٣
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، سبق ص: ٣٩٤
- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤
- عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين، سبق ص: ٣٩٥

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ضعيف، وبقية رجاله ثقات عدا محمد بن راشد فهو حسن الحديث.

وبين الدارقطني في العلل أن أبا يحيى هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فرجع إلى طريقه. قال: "وروى هذا الحديث عن راشد أبي الحماني، عن أبي يحيى، عن ابن عمر، عن عمر." وأبو يحيى هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، ولم يسمع من ابن عمر، إنما روى هذا عن سالم عن ابن عمر. [2]

**دراسة إسناد الحاكم من الطريق الخامس**: قال: حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو همام ابن أبي بدر، ثنا عبد الله ابن وهب، أخبرني عمر بن محمد ابن زيد، حدثني رجل بصري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا.

---

(١) انظر: تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤/ ٤٦٥)، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٦١)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٣)(١٣٨٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤١٩)، تهذيب الكمال (٢٥/ ١٨٦)، الكاشف (٢/ ١٧٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٥٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٨)

(٢) العلل (٢/ ٤٨) (١٠١)

- الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، أبو علي الحافظ النيسابوري. ولد سنة سبع وسبعين ومائتين. روى عن: إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسين، وابن خزيمة، وغيرهم. وحدث عنه: ابن مندة، والحاكم، وأبو عبدالرحمن السلمي، وعدة. قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، مقدمًا في مذاكرة الأئمة، كثير التصنيف. ذكره الدارقطني، فقال: إمام مهذب. وقال الذهبي: الحافظ، الإمام، العلامة، الثبت. توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. (١)

- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران(٢)، أبو العباس الثقفي(٣). سمع: قتيبة بن سعيد، وهناد بن السري، وأبي همام السكوني، وغيرهم. وحدث عنه: البخاري، ومسلم بشيء يسير خارج (الصحيحين)، والحافظ أبو علي النيسابوري، وغيرهم. ولد في سنة ثمان عشرة ومائتين. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أبو العباس السراج: صدوق، ثقة. وقال الخطيب: كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتبًا كثيرة وهي معروفة مشهورة. مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (٤)

- الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قيس السكوني(٥)، أبو همام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد. روى عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وعبد الله بن المبارك،

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٦٢٢)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥١)

(٢) بكسر الميم، وسكون الهاء. تقريب التهذيب (ص:٤١٠)

(٣) بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، نزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف، وانتشرت منها في البلاد. الأنساب(٣/ ١٣٩)

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦) (١١٠٥)، تاريخ بغداد (٢/ ٥٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٨)

(٥) بفتح السين، وضم الكاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب (٧/ ١٦٤)

وعبد الله بن وهب المصري، وغيرهم. وعنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج، وغيرهم. قال أبو حاتم: شيخ صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الذهبي: حافظ يغرب. وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. [1] **قلت:** هو ثقة.

- عبد الله بن وهب بن مُسلم، أبو محمد المصري. روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وأفلح بن حميد، وعمر بن محمد بن زيد، وغيرهم. وعنه: أحمد بن سعيد الهمداني، وأحمد بن صالح المصري، والوليد بن شجاع، وغيرهم. ولد سنة خمس وعشرين ومائة. قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة. روى له الجماعة. [2]

- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي. روى عن: إسماعيل ابن رافع المدني، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، وغيرهم. وروى عنه: إسماعيل بن علية، وسفيان الثوري، وعبد الله بن وهب، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو داود، والعجلي: ثقة. وقال الذهبي: ثقة جليل. وقال ابن حجر: ثقة. مات قبل سنة خمسين ومائة. روى له الجماعة سوى الترمذي. [3]

- حدثني رجل بصري: هو عمرو بن دينار: ضعيف، سبق ص:٣٩٣

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٧)(٢٨)، تهذيب الكمال (٣١/ ٢٢)، الكاشف (٢/ ٣٥٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٨٢)

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٨٩)(٨٧٩)، الثقات (٨/ ٣٤٦)، الكاشف (١/ ٦٠٦)، تهذيب التهذيب (٦/ ٧١)، تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨)

(٣) انظر: الطبقات الكبرى (ص:٣٦٩)، الثقات للعجلي (ص:٣٦٠)، الثقات لابن شاهين (ص: ١٣٤)، تهذيب الكمال (٢١/ ٤٩٩)، الكاشف (٢/ ٦٩)، تقريب التهذيب (ص: ٤١٧)

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، سبق ص: ٣٩٤
- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤
- عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين، سبق ص: ٣٩٥

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

وبين الدارقطني في العلل(٢/ ٥٠) أن هذا الرجل هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فرجع إلى طريقه. قال: "وروي عن عمر بن محمد بن زيد، قال: حدثني رجل من أهل البصرة مولى قريش، عن سالم. فرجع الحديث إلى عمرو ابن دينار، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به."

وقال: "غريب من حديث عمر بن محمد بن زيد عن سالم عن أبيه عن جده، وإنما يعرف هذا من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم. " [١]

**دراسة إسناد البخاري في التاريخ من الطريق السادس**: قال: قال ضرار، نا الدراوردي، عن أبي عبد الله الفراء، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه.

- ضرار[٢] ابن صرد[٣] التيمي[٤]، أبو نعيم الطحان[٥] الكوفي. روى عن: إبراهيم بن سعد، وحاتم بن وردان، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وغيرهم. وروى عنه: البخاري في كتاب أفعال العباد، وإبراهيم بن إسحاق

(١) أطراف الغرائب والأفراد (١/ ١٢١)(١٣٣)
(٢) بكسر أوله مخففًا. تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠)
(٣) بضم المهملة، وفتح الراء. تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠)
(٤) بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين، وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين، والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة الى تيم. الأنساب (٣/ ١٢٠)
(٥) بفتح الطاء والحاء المهملتين، وفي آخرها النون، صاحب الرحا، والّذي يطحن الحب. الأنساب (٩/ ٥٠)

الأطروش، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي، وغيرهم. قال البخاري، والنسائي: متروك الحديث. وقال الحسين بن محمد القباني: تركوه. وقال أبو حاتم: صاحب قرآن وفرائض، صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وأخطاء ورمي بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض. مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (١) قلت: هو ضعيف يعتبر بحديثه، وهو قول الأكثر، أمثال: أبي حاتم، وأبي أحمد الحاكم، والدارقطني، وابن حجر.

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي(٢)، أبو محمد المدني، روى عن: إبراهيم ابن عقبة، وأسامة بن زيد الليثي، وأبي عبد الله الفراء، وغيرهم. وروى عنه: أبو إسحاق إبراهيم الطالقاني، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وضرار بن صرد، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر. وقال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن المديني: ثقة ثبت. وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر. وقال محمد بن سعد: ولد بالمدينة ونشأ بها، وسمع بها العلم والأحاديث، وكان كثير الحديث يغلط. وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشئ فيخطئ. وقال الذهبي: صدوق من علماء المدينة. وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء. مات سنة سبع

(١) انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٥)(٢٠٤٦)، التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٤٠)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص:٥٩)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٥٩)، تهذيب الكمال (١٣/ ٣٠٣)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠)

(٢) بفتح الدال المهملة والراء والواو، وسكون الراء الأخرى، وكسر الدال الأخرى، هذه النسبة لأبى محمد عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، من أهل المدينة. الأنساب (٥/ ٣٣٠)

وثمانين ومائة. روى له الجماعة، البخاري مقرونا بغيره.[1] **قلت:** الدراوردي حسن الحديث في غير روايته عن عبيد الله بن عمر.

- أبو عبد الله الفراء[2]. يروي عن: سالم بن عبد الله. وروى عنه: الدراوردي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم، والذهبي: هو مجهول. [3]

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، سبق ص: ٣٩٤

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤

- عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين، سبق ص: ٣٩٥

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه ضرار بن صرد ضعيف، وأبو عبد الله الفراء مجهول، وبقية رجاله ثقات عدا الدراوردي فهو حسن الحديث.

---

(١) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص: ١٧٤)، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٢)، الثقات للعجلي (ص: ٣٠٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥)(١٨٣٣)، تهذيب الكمال (١٨/ ١٨٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٣٣)، تقريب التهذيب (ص:٣٥٨)

(٢) بفتح الفاء، وتشديد الراء المفتوحة، هذه النسبة إلى خياطة الفراء وبيعه. الأنساب (١٠/ ١٥٣)

(٣)انظر: الثقات (٧/ ٦٦٦)، الجرح والتعديل (٩/ ٤٠١)(١٩٢٢)، ميزان الاعتدال (٤/ ٥٤٦)

## المطلب الثالث

## ﴿النظر في اختلاف أسانيد الحديث﴾

بعد النظر في التخريج ظهر أن مدار الحديث على سالم بن عبد الله، وقد اختلف عليه، فرواه عمرو بن دينار - قهرمان آل الزبير- عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب ﷺ.

وقد تابعه محمد بن واسع، فرواه أزهر بن سنان، عنه، به.

وتابعه المهاصر بن حبيب، فرواه أبو خالد الأحمر، عنه، به.

وتابعه رجل بصري، فرواه عمر بن محمد بن زيد، عنه، به.

وتابعه أبو عبد الله الفراء، فرواه الدراوردى، عنه، به.

## المطلب الرابع
## ﴿الحكم على الحديث﴾

**الحديث حسن لغيره[1]؛ فقد روي من طريق عمرو بن دينار، عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، وعمرو هذا ضعيف كما سبق، وقد تابعه محمد بن واسع، وهو ثقة، إلا أن في طريقه أزهر بن سنان وهو ضعيف يعتبر بحديثه وقد توبع، وتابعه أيضًا المهاصر بن حبيب، وإسناده رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعًا، وتابعه أيضًا أبو عبد الله الفراء، وهو مجهول.**

(١) من المقرر علميًا أن تعدد طرق الحديث إن كانت ضعيفة؛ لضعف حفظ الراوي الصدوق، أو كان الضعف بسبب الإرسال أو نحوه؛ فإنها تقوي بعضها بعضًا، فتجعل الحديث في مرتبة الحسن لغيره. قال أحمد بن حنبل: " أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم، ولا نكاح إلا بولي أحاديث يشد بعضها بعضا وأنا أذهب إليها." الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥٤)، وقال ابن الصلاح: " وجواب ذلك: أنه ليس كل ضعف في الحديث يزول بمجيئه من وجوه، بل ذلك يتفاوت: فمنه ضعف يزيله ذلك بأن يكون ضعفه ناشئًا من ضعف حفظ راويه، مع كونه من أهل الصدق والديانة. فإذا رأينا ما رواه قد جاء من وجه آخر عرفنا أنه مما قد حفظه، ولم يختل فيه ضبطه له. وكذلك إذا كان ضعفه من حيث الإرسال زال بنحو ذلك، كما في المرسل الذي يرسله إمام حافظ، إذ فيه ضعف قليل، يزول بروايته من وجه آخر. ومن ذلك ضعف لا يزول بنحو ذلك، لقوة الضعف وتقاعد هذا الجابر عن جبره ومقاومته. وذلك كالضعف الذي ينشأ من كون الراوي متهما بالكذب، أو كون الحديث شاذًا. وهذه جملة تفاصيلها تدرك بالمباشرة والبحث، فاعلم ذلك، فإنه من النفائس العزيزة. والله أعلم." مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (ص:٣٤)، وقال النووي: " إذا روي الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم أن يحصل من مجموعها حسن، بل ما كان ضعفه لضعف حفظ رايه الصدوق الأمين زال بمجيئه من وجه آخر وصار حسنًا، وكذا إذا كان ضعفه بالإرسال زال بمجيئه من وجه آخر، وأما الضعف لفسق الراوي فلا يؤثر فيه موافقة غيره، والله أعلم. " التقريب والتيسير للنووي (ص: ٣١)، وأفاد السخاوي: أن الحسن لغيره يلحق فيما يحتج به لكن فيما تكثر طرقه، وقد قال النووي رحمه الله في بعض الأحاديث: وهذه وإن كانت أسانيد مفرداتها ضعيفة، فمجموعها يقوي بعضه بعضا، ويصير الحديث حسنًا ويحتج به، وسبقه البيهقي في تقوية الحديث بكثرة الطرق الضعيفة. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ٩٣- ٩٤)

## المطلب الخامس
## ﴿شواهد الحديث﴾

للحديث ثلاثة شواهد، عن ابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس ﷺ.

**الشاهد الأول: عن ابن عمر** ﷺ، **ولفظه**: ﴿مَنْ قال في السُّوق: لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ، ولَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، بِيَدِه الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ. كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلفَ أَلف حَسَنَة ، وَمَحيَتْ عَنْهُ أَلفَ أَلف سَيِّئَة ، وبُنِيَ لَهُ بَيْتٌ في الجَنَّة.﴾**وقد روي مَن أربعة طرقَ:**

الطريق الأول: عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ﷺ، وقد أخرجه:

- الترمذي في العلل الكبير (ص: ٣٦٣)(٦٧٤)، قال: حدثنا أحمد بن عبدة. وقال: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر. قلت له: من عمران بن مسلم، هذا هو عمران القصير؟ قال: لا ، هذا شيخ منكر الحديث.

- والبزار في مسنده (١٢/ ٣٠٢)(٦١٤٠)، قال: حدثنا أحمد بن عبدة، وإسحاق بن حاتم.

- والعقيلي الضعفاء الكبير (٣/ ٣٠٤)، قال: حدثنا أحمد بن داود القومسي، قال: حدثنا محمد ابن أبي السري. وقال: وقد روى هذا الحديث عمرو بن دينار القهرمان وغيره عن سالم، والأسانيد فيه فيها لين.

- وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٦٧)، قال: حدثنا بكر بن عبد الوهاب القزاز، قال: حدثنا عمرو بن علي.

- والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/ ٧٢٣)(١٩٧٦)، قال: حدثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي.

أربعتهم: (أحمد بن عبدة، وإسحاق بن حاتم، ومحمد بن أبي السري، وعمرو بن علي، وعبدالله بن عبد الوهاب الحجبي)، قالوا: حدثنا يحيى بن سليم المكي، حدثنا عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعًا.

الطريق الثاني: عن هشام بن حسان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ، وقد أخرجه:

- الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر (١/ ٧٢٢)(١٩٧٥)، قال: حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدره البغدادي، ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وفيه: " من دخل السوق فباع فيها واشترى، فقال....." وقال: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والله أعلم.» وسكت عنه الذهبي.

الطريق الثالث: عن عبيد الله العمري، عن سالم بن عبدالله ،عن أبيه مرفوعًا، وقد أخرجه:

- الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٠٠)(١٣١٧٥)، قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عمرو بن أسلم الحمصي، ثنا سلم بن ميمون الخواص، عن علي بن عطاء، عن عبيد الله العمري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه.

- وبإسناد الطبراني أخرجه: أبو نعيم في الحلية(٨/ ٢٨٠)، وقال: غريب من حديث عبد الله عن سالم.

- وبإسناد الطبراني أخرجه أيضًا: ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٠٥)

الطريق الرابع: عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، وقد أخرجه:

- الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (ص: ١٦٩)، قال: أنا علي ابن أحمد الرزاز، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصفهاني، والحسن بن الحسين ابن العباس النعالي، قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني، نا سعيد بن صلح، نا عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

- وأخرجه أيضا في (ص: ٣٢١)، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا علي بن يزيد الصدائي، نا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، به.

## بيان أسانيد الشاهد الأول عن عبد اللّه بن عمر رضي الله عنه:

**دراسة إسناد الترمذي في العلل من الطريق الأول**: قال رحمه الله: حدثنا أحمد ابن عبدة ، حدثنا يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي[1]، أبو عبد الله البصري. روى عن: حسان ابن إبراهيم الكرماني، وحسين بن حسن الأشقر، ويحيى بن سليم الطائفي، وغيرهم. وروى عنه: الجماعة سوى البخاري. قال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائتين. [2]

- يحيى بن سليم القرشي الطائفي، أبو محمد المكي. روى عن: إبراهيم بن ميمون الصنعاني، وداود بن أبي هند، وعمران بن مسلم القصير بن عقبة، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن عبيد الله الغداني، وغيرهم. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وقال ابن شاهين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر. وقال ابن عدي: وليحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمرو بن خثيم وسائر مشايخه أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب يتفرد بها عنهم وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: يحيى بن سليم كذا وكذا، والله إن حديثه. يعني فيه شيء، وكأنه لم يحمده. وقال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

---

(١) بفَتْح الضَّاد، وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة، هَذِه النِّسْبَة إِلى ضَبَّة بن أُدّ بن طَابِخَة. اللباب (٢/ ٢٦١)

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٦٢)(١٠٠)، تهذيب الكمال (١/ ٣٩٧)، الكاشف (١/ ١٩٩)، تقريب التهذيب (ص:٨٢)

روى له الجماعة. [1] قلت: يحيى بن سليم مختلف فيه، وأقل أحواله الحسن، وممن حسن حديثه من المتشددين: أبو حاتم، ومن المعتدلين: النسائي، وابن عدي.

- عمران بن مُسلم. روى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. وروى عنه: يحيى ابن سليم.

قلت: فرق البخاري بين (عمران بن مسلم القصير) فقال: عمران بن مسلم أبو بكر القصير البصري، سمع أبا رجاء وعطاء، كناه يحيى بن سعيد. قال أحمد: هو المنقري، سمع منه شعبة. وبين راوينا في الإسناد، قال: عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، منكر الحديث، روى عنه: يحيى بن سليم.

وكذلك فرق بينهما ابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن عدي. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. ويقول: هو منكر الحديث، وهو شبه المجهول. وقال العقيلي: منكر الحديث. وقال ابن عدي: ولعمران بن مسلم المكي غير ما ذكرت عن عبد الله بن دينار وعن غيره، وهو عندي ممن يكتب حديثه. وقد أشار إلى ذلك ابن حجر في التهذيب، وقال: " وفرق بينهما أيضًا ابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، والعقيلي." وكذلك الذهبي في الميزان. وهو الراجح.

وأنكر التفريق بينهما الدارقطني في العلل، في ترجمة عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وقال: وقد قيل: إن عمران بن مسلم هذا ليس بعمران القصير، ذكره أبو عيسى محمد بن سورة الحافظ، عن البخاري، وهو عندي عمران القصير، والله أعلم. قال الشيخ: ليس فيه شك.

وجعلها واحدا أيضًا ابن حبان، والمزي، وابن حجر، فذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: " وهو الذي روى عنه يحيى بن سليم، إلا أن في رواية

(١) انظر: تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص: ٢٢٦)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٠)، الطبقات الكبرى (٦/ ٤٣)، الجرح والتعديل (٩/ ١٥٦)(٦٤٧)، الثقات (٧/ ٦١٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٦٤)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥٩)، تهذيب الكمال (٣١/ ٣٦٥)، تقريب التهذيب (ص:٥٩١)

يحيى بن سليم عنه بعض المناكير." وقال في المجروحين: " فأما رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات، وأما ما رواه عنه القربى مثل: سويد ابن عبد العزيز ويحيى بن سليم وذويهما، ففيه مناكير كثيرة ، فلست أدري أكان يدخل عليه فيجيب أم تغير حتى حمل عنه هذه المناكير؟ على أن يحيى بن سليم، وسويد ابن عبد العزيز جميعًا يكثران الوهم والخطأ عليه. ولا يجوز أن يحكم على مسلم بالجرح وأنه ليس بعدل إلا بعد السير، بل الإنصاف عندي في أمره مجانبة ما روي عنه ممن ليس بمتقن في الرواية والاحتجاج بما رواه عنه الثقات، على أنه له مدخلًا في العدالة في جملة المتقنين، وهو ممن أستخير الله فيه." وقال ابن حجر في التقريب: "عمران بن مسلم المنقري- بكسر الميم، وسكون النون - أبو بكر القصير البصري صدوق ربما وهم. قيل: هو الذي روى عن عبدالله ابن دينار، وقيل بل هو غيره."ثم قال بعد عدة تراجم: "عمران القصير، هو ابن مسلم تقدم."[1]

- عبد الله بن دينار: خطأ، إنما هو عمرو بن دينار، وهو ضعيف، سبق ص: ٣٩٣

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه عمران بن مسلم منكر الحديث، وعمرو بن دينار ضعيف. وهذا الطريق معل، كما قال الترمذي في العلل الكبير: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر. قلت له: من عمران بن مسلم هذا هو عمران الْقَصِيرُ؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث. [2]

وقال ابن أبي حاتم في العلل: " سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سليم

(١) انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٤١٩)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٨٧)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٥)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٠٤)، الثقات (٧/ ٢٤٢)، المجروحين (٢/ ١٢٣)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٦٧)، علل الدارقطني (١٢/ ٣٨٧)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٢٢)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٥١)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٤٢) تهذيب التهذيب (٨/ ١٣٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٣٠ - ٤٣١)

(٢) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٣٦٣)

الطائفي، عن عمران ابن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: من قال في السوق: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له" وذكر الحديث قال أبي: هذا حديث منكر." (١)

قال أبو محمد: " وهذا الحديث هو خطأ؛ إنما أراد: عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالمًا من الإسناد." (٢)

وقال الدارقطني:"يرويه عمران بن مسلم القصير، واختلف عنه؛ فرواه يحيى ابن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، ووهم فيه، وكان كثير الوهم في الأسانيد، وخالفه بكير بن شهاب الدامغاني، ويوسف بن عطية الصفار، رواياه عن عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر." (٣)

**دراسة إسناد الحاكم من الطريق الثاني**: قال رحمه الله: حدثناه أبو بكر محمد ابن أحمد بن بالويه، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدره البغدادي، ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا حفص ابن غياث، عن هشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

- محمد بن أحمد بن بالويه(٤) الجلاب، أبو بكر النيسابوري(٥). سمع من: محمد ابن رمح، ومحمد ابن غالب تمتام، ومحمد بن يونس الكديمي، وغيرهم. وعنه: أبو علي الحافظ، وابن مندة، والحاكم، وعدة. قال الحاكم في تاريخه: المحدث، كان من أعيان مشايخنا، من أهل البيوتات والثروة القديمة، رحل به أبو طاهر محمَّد بن الحسن المحمداباذي، وصحح كتبه وسماعاته ببغداد. قال الذهبي:

---

(١) علل الحديث (٥/ ٣٥١)( ٢٠٣٨)

(٢) علل الحديث (٥/ ٣٥٢)

(٣) العلل، للدارقطني (١٢/ ٣٨٦)

(٤) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، واللام بعد الألف، وفي آخرها ياء منقوطة باثنتين من تحتها. الأنساب (٢/ ٦١)

(٥) بفتح النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح السين المهملة، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نيسابور. الأنساب (١٣/ ٢٣٤)

الإمام المفيد. وقال الحاكم: توفي سنة أربعين وثلاثمائة. [١]
- محمد بن الحسن بن حيدرة،[٢] أبو العباس البزاز[٣] المعدل. سمع : جعفر بن حميد، والقاسم ابن أبي شيبة، ومنجاب بن الحارث. وروى عنه: عبد الباقي بن قانع، قال: وكان ثقة. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. [٤]
- مسروق بن المرزبان[٥] بن مسروق بن معدان، أبو سعيد بن أبي النعمان الكوفي. روى عن: حفص بن غياث، وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. وروى عنه: ابن ماجه، وأبو حاتم وأبو زرعة، وغيرهم. قال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه. وقال صالح جزره: صدوق. وقال الذهبي في الميزان: صدوق معروف. وقال في المغني: صدوق. وقال في الكاشف: وثق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. [٦] قلت: هو حسن الحديث له أوهام، وقد روى عنه أبو زرعة وهو لا يروي إلا عن ثقة في الغالب. قال ابن حجر: "فمن عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة." [٧]
- حفص بن غِياث [٨] بن طَلْق[٩] بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي. روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٩)
(٢) بِفَتْح الحاء المُهْملَة، وَسُكُون الْيَاء المُعْجَمَة. إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٣٩٤)
(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب. الأنساب (٢/ ١٩٩)
(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٥٧٩)
(٥) بسكون الراء، وضم الزاي، بعدها موحدة. تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨)
(٦) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٧)، الثقات (٩/ ٢٠٦)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٥٨)، ميزان الاعتدال (٤/ ٩٨)، الكاشف (٢/ ٢٥٦)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨)
(٧) لسان الميزان (٢/ ٤١٦)
(٨) غياث: بكسر المعجمة، وخفة مثناة تحت. المغني صـ ١٩٢
(٩) طلق: بمفتوحة، وسكون لام. المغني صـ ١٥٨

وهشام بن حسان، وغيرهم. وعنه: زهير بن حرب، وعبد الله بن مُحَمَّد بن أَبي شَيْبَة، ومسروق بن المرزبان، وغيرهم. مولده: سنة سبع عشرة ومائة. قال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلًا في الآخر. مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة. روى له الجماعة. (١)

- هشام بن حسان الأزدي القردوسي(٢)، أبو عبد الله البصري، روى عن: أنس ابن سيرين، والحسن البصري، وعمرو بن دينار، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن علية، وحفص بن غياث، وغيرهم. قال الذهبي: ثقة، إمام كبير الشأن. وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما. مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة. روى له الجماعة. (٣)

- عبد الله بن دينار: خطأ، إنما هو عمرو بن دينار، وهو ضعيف، سبق ص: ٣٩٣

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه عبد الله بن دينار وهو وهم، والصواب: عمرو بن دينار، وهو ضعيف كما سبق، والمعروف أيضًا إثبات سالم بن عبدالله، ولعل هذا الوهم من مسروق بن المرزبان. وقد رواه جماعة عن هشام ابن حسان، فقالوا: عمرو بن دينار، رواه عبد الله بن بكر السهمي عند الطبراني في الدعاء (ص: ٢٥١)(٧٩٠)، ورواه فضيل بن عياض عند ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٣٥)، ورواه عبد الأعلى بن سليمان عند الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٣١٩)، جميعهم، عن هشام بن

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥)(٨٠٣)، الثقات (٦/ ٢٠٠)، تهذيب الكمال (٧/ ٥٦)، الكاشف (١/ ٣٤٣)، تقريب التهذيب (ص:١٧٣)

(٢) بضم القاف، وسكون الراء، وضم الدال المهملتين والسين المهملة في آخرها، هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة . الأنساب (١٠/ ٣٦٨)

(٣) انظر: الثقات (٧/ ٥٦٦)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨١)، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٥)، تقريب التهذيب (ص:٥٧٢)

حسان، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر ابن الخطاب.

**دراسة إسناد الطبراني من الطريق الثالث**: قال رحمه الله: حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عمرو بن أسلم الحمصي، ثنا سلم بن ميمون الخواص، عن علي بن عطاء، عن عبيد الله العمري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه.

- الحسن بن علي بن شبيب[1] أبو علي - ويقال: أبو القاسم المَعْمَري[2] البغدادي. حدث عن: داود بن بلال السعدي، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وخلق. وعنه: أبو القاسم الطبراني في «معاجمه»، وابن قانع، وأبو بكر النجاد، وخلق. ولد في حدود سنة عشر ومائتين. قال الخطيب: وكان المعمري من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. وذكره الدارقطني، فقال: صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها، ثم ترك روايتها. وقال عبدان الأهوازي: ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري. وقال ابن عقدة: سألت عبد الله بن أحمد، عن المعمري، فقال: لا يتعمد الكذب، ولكن أحسب أنه صحب قوما يوصلون - يعني: المراسيل-. وقال ابن عدي: وكان المعمري كثير الحديث صاحب حديث بحقه، كما قال عبدان أنه لم ير مثله، وأما ما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديث ثقاتهم فإنهم يرفعون الموقوف، ويصلون المرسل، ويزيدون في الأسانيد..... والمعمري كما قال عبد الله بن أحمد: لا يتعمد الكذب، ولكنه صحب قوما يزيدون ويوصلون، والله أعلم. قال الذهبي: بئست الخصال هذه، وبمثلها ينحط الثقة عن رتبة الاحتجاج به، فلو وقف المحدث المرفوع، أو أرسل المتصل، لساغ له، كما قيل: أنقص من الحديث ولا تزد فيه. مات سنة خمس وتسعين ومائتين. [3] قلت: هو حافظ إلا

(١) شبيب: بمفتوحة، وكسر موحدة أولى، فتحتية. المغني صـ١٤٢

(٢) بفتح الميمين، وسكون العين بينهما، وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى معمر، إنما اشتهر بهذه النسبة؛ لأنه عنى بجمع حديث معمر. الأنساب (١٢/ ٣٥٢)

(٣) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٩٥)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٩)، السير (١٣/ ٥١١)

أن حديثه فيه غرائب وأشياء يتفرد بها.

- عمرو بن أسلم الطرسوسي[1]. روى عن: سلم بن ميمون الخواص، ومعاوية الأسود، ووكيع بن الجراح، وعدة. وروى عنه: الحسن بن علي بن شبيب المعمري، وأبو حاتم الرازي، وأبو موسى الطوسي، و آخرون. قال أبو حاتم: صدوق.[2]

- سلم[3] بن ميمون الخواص. روى عن: سفيان بن عيينة، ومالك، وأبي خالد الأحمر، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن ثعلبة، وعمرو بن أسلم. قال محمد بن عوف الحمصي: دفن كتبه وكان يحدث من حفظه فيغلط. وقال أبو حاتم : أدركت سلم بن ميمون ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثًا منكرًا شبه الموضوع. وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها. وقال ابن عدي: ينفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة. وقال ابن حبان: غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهما لا تعمدًا؛ فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات.[4]

- علي بن عطاء بن مقدم الواسطي:[5] لم أقف له على ترجمة تكشف عن حاله.

- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عثمان المدني. روى عن: إبراهيم محمد الأسدي، وثابت البناني، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهم. وروى عنه: أبان بن يزيد العطار، وأحمد ابن بشير الكوفي، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني، وغيرهم. قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة بضع

---

(١) بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة، هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام. الأنساب (٩/ ٦٥)

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٢١)(١٢٢٨)، تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٠٥)

(٣) بسكون اللام. المغني ص: ١٣١

(٤) انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٢٦٧-٢٦٨)(١١٥٠)، الضعفاء الكبير(٢/ ١٦٥)، المجروحين (١/ ٣٤٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٦)

(٥) تاريخ واسط (ص: ١٥٩)

وأربعين ومائة. [1]

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، سبق ص: ٣٩٤

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه شيخ الطبراني الحسن بن علي المعمري حافظ إلا أن حديثه فيه غرائب وأشياء يتفرد بها، وسلم بن ميمون الخواص منكر الحديث، وعلي بن عطاء لم أقف على حاله، وبقية رجاله ثقات عدا عمرو بن أسلم فهو صدوق.

**دراسة إسناد الخطيب البغدادي الأول من الطريق الرابع**: قال: أنا علي بن أحمد الرزاز، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصفهاني، والحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني، نا سعيد بن صلح، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنه.

- علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى، أبو الحسن الرزاز[2]. سمع: أبا بكر النجاد، وأبا بكر الشافعي، وأبا عمرو ابن السماك، وجماعة من أمثالهم. روى عنه الخطيب، وقال: كان كثير السماع، كثير الشيوخ، وإلى الصدق ما هو. ولد سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة، ومات سنة تسع عشرة وأربعمائة. [3]

قلت: هو صدوق، وقد روى عن ثقة، وروى عنه ثقة، وقد توبع.

* عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو محمد، يعرف بابن حمدية، أصبهاني الأصل. حدث عن: أحمد بن سلمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي ابن الصواف، وعدة. كتب عنه الخطيب، وقال: كان ضعيفًا، مات في سنة

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٦)(١٥٤٥)، الثقات (٧/ ١٤٩)، تهذيب الكمال (١٩/ ١٢٤)، تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣)

(٢) بفتح الراء، وتشديد الزاى المفتوحة، والألف بين الزايين المعجمتين، هذه النسبة إلى الرز، وهو الأرز، وهو اسم لمن يبيع الرز. الأنساب (٦/ ١٠٦)

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٣٤)

إحدى وعشرين وأربع مائة. [١]

* الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن المغيرة، أبو علي، المعروف بابن دوما النعالي[٢]. سمع أحمد بن يوسف بن خلاد، وأبا بكر الشافعي، وأبا سعيد ابن رميح النسوي، وعدة. كتب عنه الخطيب وقال: كان كثير السماع إلا أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه، ولد في سنة ست وأربعين وثلاث مائة. ومات سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة. [٣]

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي. سمع: إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن ربح البزاز، ومحمد ابن مسلمة الواسطي، وغيرهم. وروى عنه: طلحة بن علي الكتاني، وعلي بن أحمد الرزاز، ومحمد بن عمر النرسي، وجماعة. قال: كان ثقة ثبتًا كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا، وكتب عنه قديمًا وحديثًا. وقال الدارقطني: أخبرنا أبو بكر الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال. مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. [٤]

- يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن الضحاك، أبو عمرو القزويني[٥]. قدم بغداد، وحدث بها عن: القاسم بن الحكم العرني، ومحمد بن سعيد بن سابق، وغيرهما. روى عنه: عبد الصمد بن علي الطستي، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم. قال الخطيب: كان ثقة. [٦]

- سعيد بن صلح: شيخ لأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين، واسم أبيه: بصاد

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٤٥)

(٢) بكسر النون، وفتح العين المهملة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى عمل النعال وبيعها. الأنساب (١٣/ ١٤٠)

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٢٥٥)

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٤٨٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩)

(٥) بفتح القاف، وسكون الزاى، وكسر الواو، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان. الأنساب (١٠/ ٤١١)

(٦) تاريخ بغداد (١٦/ ٤١٨)

مهملة مضمومة ثم لام ساكنة ثم حاء مهملة.[1] لم أقف له على ترجمة تكشف عن حاله.

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي، العدوي، المدني. روى عن: أبيه زيد ابن أسلم، وسلمة ابن دينار، وصفوان بن سليم، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم بن يزيد الأذرمي، وأحمد بن أبي بكر الزهري، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ضعيف. وقال يحيى بن معِين: ضعيف. وقال البُخاري: ضعفه علي بن المديني جدًا. وقال أبو داود: أولاد زيد ابن أسلم كلهم ضعيف، وأمثلهم عبد الله. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو زُرْعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، كان فِي نفسه صالحًا، وفي الحديث واهيًا. وقال ابن حجر: ضعيف. مات سنة ثنتين وثمانين ومائة. روى له الترمذي، وابن ماجه.[2]

- زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، الفقيه، مولى عمر بن الخطاب. روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن أبي قتادة، وغيرهم. وروى عنه: ابنه أسامة، وأيوب السختياني، وابنه عبد الرحمن، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حجر: ثقة. مات سنة ست وثلاثين ومائة. روى له الجماعة.[3]

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤

**الحكم على الإسناد**: ضعيف؛ فيه سعيد بن صلح لم أقف عليه، وعبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ضعيف، وفي سماع زيد بن أسلم من ابن عمر خلاف. قال

---

(١) توضيح المشتبه (٥/ ٤١٤)

(٢) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٥١)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٨٤)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٣) (١١٠٧)، تهذيب الكمال (١٧/ ١١٤)، تقريب التهذيب (ص: ٣٤٠)

(٣) انظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٢)، تاريخ أسماء الثقات (ص:٩٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٥)(٢٥١١)، تهذيب الكمال (١٠/ ١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢)

العلائي: قال سفيان بن عيينة: ما سمع من ابن عمر الا حديثين. [1]

**دراسة إسناد الخطيب البغدادي الثاني من الطريق الرابع**: قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن رزقويه، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الله ابن أيوب المخرمي، ثنا علي بن يزيد الصدائي، نا خارجة بن مصعب، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البزاز، المعروف بابن رزقويه. سمع: إسماعيل ابن محمد الصفار، والحسن بن علي بن الشيرازي، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومن في طبقتهم، ومن بعدهم. ولد في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. حدث عنه الخطيب وقال : كان ثقة صدوقًا، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديمًا لتلاوة القرآن، شديدًا على أهل البدع. وقال أبو بكر البرقاني: ثقة. توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة. [2]

- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو علي البغدادي، الصفار[3] . سمع من: الحسن ابن عرفة، وسعدان بن نصر، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، وعدة. وحدث عنه: الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وخلق سواهم. ولد سنة سبع وأربعين ومائتين. قال الدارقطني: كان ثقة متعصبًا للسنة. توفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة. [4]

- عبد الله بن محمد بن أيوب بن صَبيح البغدادي، أبو محمد المخرمي[5]. سمع:

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ١١٧)

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢١١)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٥٨)

(٣) بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية. الأنساب (٨/ ٣١٥)

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٠)

(٥) بفتح الميم، وسكون الخاء المنقوطة، وفتح الراء المهملة المخففة، هذه النسبة إلى المسور بن مخرمة. الأنساب (١٢/ ١٣٠)

سفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سليم الطائفي، وجماعة. وحدث عنه: إسماعيل الصفار، ومحمد بن مخلد، يحيى بن صاعد، وآخرون. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الفقيه، الورع. مات سنة خمس وستين ومائتين. [1]

- علي بن يزيد بن سليم الصدائي[2] الكوفي. روى عن: الحارث بن نبهان، وحفص بن سليمان المقرئ، وخارجة بن مصعب الخراساني، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن أبي سريج الرازي، وإسحاق بن بهلول التنوخي، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وغيرهم. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ما كان به بأس. وقال أبو حاتم : ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات. وقال ابن عدي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات إما أن يأتي بإسناد، لا يتابع عليه أو بمتن عن الثقات منكر أو يروي عن مجهول. وقال ابن حجر: فيه لين. من التاسعة. روى له النسائي في "مسند علي". [3]

- خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي[4]، أبو الحجاج الخراساني. روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السختياني، وزيد بن أسلم، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم بن أعين الشيباني، وسليمان بن داود الطيالسي، وعلي بن

(١) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١١)(٥٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٥٩

(٢) بضم الصاد، وفتح الدال المهملتين، وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى صداء، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب (٨/ ٢٨٢)

(٣) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٠١)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٩)(١١٤٣)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٦٢)، تهذيب الكمال (٢١/ ١٧٥)، تقريب التهذيب (ص: ٤٠٦)

(٤) بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بنى ضبيعة بن قيس. الأنساب (٨/ ٣٧٦)

يزيد الصدائي، وغيرهم. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: نهاني أبي أن أكتب عن خارجة بن مصعب شيئًا من الحديث. وقال يحيى ابن معين: ليس بشئ. وقال النَّسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وفي موضع آخر: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، مثل مسلم بن خالد الزنجي، لم يكن محله محل الكذب. وقال ابن حجر: متروك وكان يدلس عن الكذابين. مات سنة ثمان وستين ومائة. روى له الترمذي، وابن ماجه. (١)

- زيد بن أسلم القرشي: ثقة، سبق في ص: ٤٢٣

- أسلم القرشي العدوي، أبو خالد، ويقال: أبو زيد المدني، مولى عمر بن الخطاب. روى عن: أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة ، وعبد الله بن عمر ابن الخطاب ، وعثمان بن عفان، وغيرهم. وروى عن: زيد بن أسلم، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم. قال العجلي: مديني ثقة من كبار التابعين. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين. روى له الجماعة. (٢)

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، سبق ص: ٣٩٤

**الحكم على الإسناد**: ضعيف جدًا؛ فيه علي بن يزيد الصدائي ضعيف، وخارجة بن مصعب متروك، وبقية رجاله ثقات.

**وعليه**: فإن أسانيد حديث عبد الله بن عمر ﷺ لا تخلو من ضعف قريب

---

(١) انظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص:٣٠)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣١٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٥)(١٧١٦)، تهذيب الكمال (٨/ ١٦)، تقريب التهذيب (ص: ١٨٦)

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٦)(١١٤٢)، الثقات للعجلي (١/ ٢٢٣)، تهذيب الكمال (٢/ ٥٢٩)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٤)

محتمل؛ يشد بعضها بعضًا، عدا إسناد الخطيب البغدادي الثاني فهو ضعيف جدًا، وكذا إسناد الطبراني من الطريق الثالث، فيه: سلم بن ميمون الخواص منكر الحديث، كما تقدم في ص: ٤٢٢ من البحث.

**الشاهد الثاني: عن عبدالله بن عمرو ﷺ، أخرجه:**

- البغوي في شرح السنة (٥/ ١٣٣) (١٣٣٩)، قال: أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، أنا أبو جعفر الرياني، أنا حميد بن زنجويه، أنا عثمان بن صالح، أنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل حيي بن هانئ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ، قال: «من ذكر الله في السوق مخلصًا عند غفلة الناس، وشغلهم بما هم فيه، كتب الله له ألف ألف حسنة، وليغفرن الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر.»

وسنده حسن؛ فيه عثمان بن صالح، أبو يحيى المصري، حسن الحديث. قال أبو حاتم: كان عثمان بن صالح شيخًا صالحًا سليم الناحية .... فقيل له ما حاله؟ قال: شيخ. وقال ابن حجر: صدوق[(١)]، وأما عبدالله بن لهيعة، فقد روى عنه عثمان بن صالح قبل احتراق كتبه. أفاده ابن سيد الناس في النفح الشذي في شرح جامع الترمذي.[(٢)]، وبقية رجاله ثقات.

**الشاهد الثالث: عن عبد الله بن عباس ﷺ، أخرجه:**

- ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا دخل السوق (ص:١٥١) (١٨٣)، قال: حدثني أحمد بن زهير، حدثني عمر بن الخطاب، ثنا أبو حفص التنيسي، عن صدقة، عن الحجاج بن أرطاة، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك ابن مزاحم، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: « من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت،

(١) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٥٤)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٢٢)، تقريب التهذيب (ص: ٣٨٤)
(٢) (٢/ ٨٠٣)

بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد الله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، كتب الله عز وجل له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة.»

**وسنده ضعيف؛ فيه ثلاث علل:**

أولًا: نهشل بن سعيد الورداني متروك. قال البخاري: روى عنه معاوية النصري أحاديث مناكير. وقال يحيى بن معين: نهشل الخراساني الذى يروى عن الضحاك ليس بشئ. وقال إسحاق بن راهويه :نهشل كذاب. وقال أبو داود الطيالسي: نهشل كذاب. وقال النسائي: نهشل عن الضحاك خراساني متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، متروك الحديث، ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: خراساني ضعيف. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يرميه بالكذب. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: متروك ، وكذبه إسحاق ابن راهويه. (١)

ثانيًا: عنعنة حجاج بن أَرطاة (٢) النخعي، وهو صدوق يخطئ ويدلس. قال العجلي: جائز الحديث، وكان له فقه،... إلا أنه صاحب إرسال كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، ولم يسمع منه شيئًا، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئًا، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئًا، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئًا، فإنما يعيب الناس منه التدليس..... وكان حجاج راوية عن عطاء بن

(١) انظر: التاريخ الكبير (٨/ ١١٥)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١١٥)، الضعفاء الكبير (٤/ ٣٠٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٦)(٢٢٦٧)، المجروحين (٣/ ٥٢) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٢٣)، الكاشف (٢/ ٣٢٧)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٧٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥٦٦)

(٢) أرطاة: بمفتوحة، وسكون راء، وإهمال طاء. المغني صـ ١٩

أبي رباح، سمع منه. وقال أبو حاتم: حجاج بن أرطأة صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة: الحجاج بن أرطأة صدوق مدلس. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. (١)

ثالثًا: الانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس. قال عبد الملك بن ميسرة: الضحاك لم يلق ابن عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالري، فأخذ عنه التفسير. وقال: قلت للضحاك: سمعت من ابن عباس؟ قال: لا. قلت: فهذا الذي تحدثه عن من أخذته؟ قال: عن ذا، وعن ذا. وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط. (٢)

(١) انظر: الثقات، للعجلي (ص:١٠٧)، الجرح والتعديل (٣/ ١٥٤)(٦٧٣)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٥٨)، الكاشف (١/ ٣١١)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٩٦)، تقريب التهذيب (ص:١٥٢)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٢٩٣- ٢٩٤)

## المطلب السادس
## ﴿أحكام الأئمة على الحديث﴾

سبق ذكر تعليل بعض أئمة الشأن لبعض طرق الحديث كعلي بن المديني، والبخاري، وأبي حاتم، وابنه، والدارقطني، وقد تبعهم في تضعيفه غير واحد من أهل العلم.

قال ابن القيم: " وأما المسألة الرابعة: وهي قوله في الحديث: "من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، رفع له ألف ألف درجة" فهذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث. " [1]

قلت: ثم ساق الحديث من طريق أزهر بن سنان وعمرو بن دينار عند الترمذي وابن ماجه، وساق تعليل ابن أبي حاتم، ثم ذكر أقوال أهل الجرح والتعديل في عمرو بن دينار، ولم يستوعب بقية الطرق والشواهد.

كما أنه ذكره محتجًا به في موضعين من الوابل الصيب من الكلم الطيب[2]، وفي الفصل الحادي والخمسون في الذكر عند دخول السوق الوابل الصيب من الكلم الطيب[3]

وقال ابن حجر: " تنبيه: أكمل ما ورد من ألفاظ هذا الذكر في حديث ابن عمر عن عمر رفعه. "من قال: حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.. الحديث" أخرجه الترمذي وغيره، وهذا لفظ جعفر

---

(١) المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص: ٤١)

(٢) (ص: ٤٥)

(٣) (ص: ١٣٤)، وانظر: القول الموثوق في تصحيح حديث السوق، ص: ٦٣

في الذكر، وفي سنده لين." [1]

قلت: اكتفى رحمه الله بالحكم على الحديث عند الترمذي، ولم يستوعب بقية الطرق والشواهد أيضًا.

كما ضعفه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد بن حنبل(١/ ٤١١،٤١٢)، وكذلك ضعفه الشيخ مصطفى العدوي في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١/ ٨٢).

وفي المقابل أثبت الحديث جمع من أهل الصنعة وحسنه. قال البغوي: " هذا حديث حسن غريب، وعمرو بن دينار: هو قهرمان آل الزبير، وعمرو بن دينار المكي، أثبت منه وأقدم."[2]

وقال المنذري: " وإسناده متصل حسن، ورواته ثقات أثبات، وفي أزهر بن سنان خلاف. وقال ابن عديّ: " أرجو أنه لا بأس به، وقال الترمذي في رواية له مكان: ورفع له ألف ألف درجةٍ، وبني له بيتاً في الجنة. ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه، وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده، ورواه الحاكم أيضًا من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً أيضًا، وقال: صحيح الإسناد كذا قال، وفي إسناده مرزوق بن المرزبان يأتي الكلام عليه." [3]

وقال الدمياطي: " إسناده حسن." [4]

وقال الشوكاني: "والحديث أقل أحواله أن يكون حسنًا، وإن كان في ذكر العدد على هذه الصفة نكارة." [5]

---

(١) فتح الباري (١١/ ٢٠٦)

(٢) شرح السنة (٥/ ١٣٣)

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري (٢/ ٥٣١)

(٤) المتجر الرابح (٣٠٩)

(٥) تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين (ص: ٢٧٣)، وأما إنكار الشوكاني لمتن الحديث لما يشتمل عليه من المبالغة في العدد، فلهذا الحديث نظائر في السنة النبوية تتضمن الأجر =

وقال الألباني: " حسن بمجموع طرقه. " [1]

=العظيم على هذا الذكر المشتمل على كلمة التوحيد؛ من هذا ما ثبت:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لاَ إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَحْـدَهُ لاَ شَرِيـكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَـرَّةٍ، كَانَـتْ لَـهُ عَـدْلَ عَـشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِـنَ الـشَّيْطَانِ، يَوْمَـهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْـضَلَ مِمَّـا جَـاءَ إِلَّا رَجُـلٌ عَمِـلَ أَكْثَـرَ مِنْـهُ. " صـحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل التهليل (٨/ ٨٥)(٦٤٠٣)، صحيح مسلم، كتاب الـذكر والـدعاء والتوبـة والاسـتغفار، بـاب فـضل التهليـل والتـسبيح والـدعاء (٤/ ٢٠٧١)(٢٦٩١)
- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الـصُّبْحَ، وَهِـيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُـكِ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَـتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَـدَدَ خَلْقِـهِ وَرِضَـا نَفْـسِهِ وَزِنَـةَ عَرْشِـهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.» صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاسـتغفار، بـاب التـسبيح أول النهار وعند النوم (٤/ ٢٠٩٠) (٢٧٢٦)
- وعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «الطُّهُـورُ شَـطْرُ الْإِيـمَانِ وَالْحَمْـدُ للهِ تَمْـلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلَآنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَـايِعٌ نَفْـسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا.» صحيح مـسلم، كتـاب الطهـارة ،بـاب فـضل الوضـوء (١/ ٢٠٣) (٢٢٣)

(١) تخريج الكلم الطيب (ص: ١٦٩)، وانظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء مـن فقههـا وفوائدها (٧/ ٣٨١)

# الخـاتمـة

﴿نسأل الله حسنها إذا بلغت الروح المنتهى﴾

الحمد لله رب العالمين، له الحمد الحسن والثناء الجميل، وأصلي وأسلم على رسول الله ﷺ الرحمة المهداة والنعمة المسداة، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله ومن اهتدى بهديه وسار على دربه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

## أمـا بعـد

فهذه رحلة مباركة منَّ الله ﷻ بها عليَّ؛ حيث هداني إلى تخريج وتحقيق حديث: «دعاء دخول السوق»، ومن خلال تخريج الحديث ودراسة أسانيده، وقفت على جوانب مهمة، أستطيع أن ألخصها فيما يلي:

- الحديث فيه خلاف قديم وحديث بين أهل العلم من حيث قبوله ورده.
- تعليل الأئمة المتقدمين للحديث كعلي بن المديني، والبخاري، وأبي حاتم، وابنه، والدارقطني، إنما هو من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فقط.
- ورد الحديث من خمسة طرق عن عمر بن الخطاب ﷺ متباينة المخرج.
- أمثل طرق حديث عمر ﷺ، طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن المهاصر بن حبيب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، عن عمر ﷺ. ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، أبو خالد الأحمر لم يلق المهاصر.
- للحديث شواهد عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو ﷺ، أجودها حديثا عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
- ورد حديث عبد الله بن عمر ﷺ عند الترمذي في العلل، والحاكم في المستدرك، من طريق عمران بن مسلم، وهشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار عن سالم عن أبيه مرفوعًا. وهذا خطأ، إنما هو عن عمرو بن دينار

وليس عبد الله بن دينار؛ حيث رواه جماعة وهم: عبد الله بن بكر السهمي، وفضيل بن عياض، وعبد الأعلى بن سليمان ، جميعهم عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ﷺ.

- الحديث حسن لغيره؛ بمجموع طرقه وشواهده.
- علة الحديث إنما تعرف بالاستيعاب في جمع طرقه، وإمعان النظر في اختلاف رواته، قبل إصدار الحكم عليه.
- لا نكارة في متن الحديث؛ لما يشتمل عليه من المبالغة في الثواب، فلهذا الحديث نظائر في السنة النبوية تتضمن الأجر العظيم والثواب الجزيل على الذكر المشتمل على كلمة التوحيد.

والله الكريم أسأل أن يمن علينا وعلى جميع المسلمين باتباع كتابه الكريم، والتمسك بهدي نبيه ﷺ، وأسأله أن يجعل ما كتبت خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

## ثبت المصادر والمراجع

### أولا : كتب متون الأحاديث.

- الأسماء والصفات: أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي.
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني: أبو الفضل محمد ابن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار- السيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- أمالي ابن بشران: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران (ت: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
- تاريخ أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.
- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين: محمد بن علي الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار القلم- بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر الطبعة الثالثة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٧م، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
- حديث أبي العباس الأصم: محمد بن يعقوب، أبو العباس الأَصَمّ (ت: ٣٤٦هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)،

دار السعادة – مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
– الدعاء: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني ( ت:٣٦٠هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ه.
– الدعوات الكبير: أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.
– سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزوينى ت:٢٧٣هـ، طبعة: دار الفكر بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
– سنن أبى داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ت: ٢٧٥هـ ، طبعة: دار الفكر بيروت، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
– سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ت: ٢٧٩ هـ ، طبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد شاكر.
– سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ( ت: ٣٨٥هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.
– السنن الكبري: أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي ت: ٤٥٨هـ ، طبعة: مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
– سنن النسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت: ٣٠٣هـ ، طبعة: مكتب المطبوعات حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
– شرح السنة: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
– صحيح ابن حبان: المسمى: ( الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان )، محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، قرَّبَه: علاء الدين ابن بلبان ت: ٧٣٩هـ ، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
– صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري ت: ٢٦١هـ ، دار إحياء

التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- عمل اليوم والليلة: (سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد): أحمد بن محمد بن إسحاق، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة - بيروت.
- فضل التهليل وثوابه الجزيل: الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنَّاَ، أبو علي، البغدادي الحنبلي (ت: ٤٧١هـ)المحقق: عبد الله بن يوسف الجديعدار العاصمة – الرياض الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ
- كشف الأستار عن زوائد البزار: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح: شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت ٧٠٥هـ)، شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع ، صيدا - بيروت - لبنان، ١٤٣٨هـ ، ٢٠١٧م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ( ت ٨٠٧هـ)، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤ م، تحقيق: حسام الدين القدسي.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.
- المراسيل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، الحنظلي، ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ت: ٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٠م، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
- مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق:

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، ١٩٨٤م.

- مسند أحمد بن حنبل: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون.

- مسند البزار: المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو، المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) ، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

- مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي): أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت: ٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

- مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

- مصباح الزجاجة بزوائد سنن ابن ماجة: أحمد بن أبي بكر الكناني ت: ٨٤٠هـ ، طبعة: دار العربية بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.

- مصنف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) ، طبعة: مكتبة الرشد الرياض، ١٤٠٩ هـ- الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

- مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت:٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

- المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة.

- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الطبعة الثانية، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد: أبو محمد عبد الحميد بن حميد (ت: ٢٤٩هـ تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- موضح أوهام الجمع والتفريق: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- الموطأ: مالك بن أنس، أبو عبد الله الأصبحي (ت: ١٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

**كتب الشروح:**

- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي: محمد بن محمد، ابن سيد الناس (ت: ٧٣٤ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، دار العاصمة، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

**كتب التخريج:**

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت:٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي والدار القيّمة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م.

**ثانيًا: كتب العلل:**

- علل الترمذي الكبير: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي ( ت: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي ، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

- العلل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي، ( ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ، د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- بذل الجهد في تحقيق حديثي السوق والزهد: تأليف: عادل بن عبد الله السعيدان، وتقديم الشيخ مقبل بن هادي اليماني. وقد طبعت سنة ١٤١٠هـ.
- القول الموثوق في تصحيح حديث السوق: تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار الصواب للكتاب، عمان - الأردن.
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف: محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م

**كتب المصطلح:**

- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، المحقق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد – الرياض.
- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: أبو زكريا محيي الدين النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر- بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

**رابعًا: كتب التاريخ والرجال والأنساب والبلدان.**

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي(ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ه.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر ابن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢م.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى- ١٤١٥هـ.

- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): محمد بن عبد الغني، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ه.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

- الأنساب: عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت:٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): أبو زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

- تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن أحمد ، المعروف بـابن شاهين ( ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، ١٩٨٤م.

- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت ٢٥٦هـ) طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- تاريخ بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣ هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية بيروت.
- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- تقريب التهذيب: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ، طبعة: دار الرشيد سوريا، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، تحقيق: محمد عوامة.
- تلخيص المتشابه في الرسم: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: سُكينة الشهابي طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- تهذيب التهذيب: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن الزكى أبو الحجاج المزي ت: ٧٤٢هـ، طبعة: مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م، تحقيق: د. بشار عواد معروف.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ابن ناصر الدين (ت:٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- الثقات: محمد بن حبان أبو حاتم البستي ت ٢٥٤هـ ، الناشر، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ ه= ١٩٧٣م.
- الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم ت: ٣٢٧هـ، طبعة: دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٣٧١هـ١٩٥٢م.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي ت: ٢٣٣هـ ، دار النشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م، تحقيق: أحمد محمد نور سيف.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: أبو داود سليمان ابن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ١٩٨٣م.
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥ م .
- الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ) تحقيق: أبي عبد الله أحمد ابن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥مـ.
- الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو حماد العقيلي المكي ت: ٣٢٢هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي.
- الضعفاء والمتروكون: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الضعفاء والمتروكون: أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ه.
- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، البصري ، ت٢٣٠هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ -١٩٩٠م.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري،

المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: أبو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ، طبعة: دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م، تحقيق: محمد عوامة.

- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد ابن عدي الجرجاني ت: ٣٦٥هـ ، الناشر: الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة.

- لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ ،١٩٧١م

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

- معرفة الثقات: أحمد بن عبد الله العجلي (ت:٢٦١هـ )، الناشر: دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

- المغني في الضعفاء: أبو عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر.

- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (ت: ٩٨٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م.

- المقتنى في سرد الكنى: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي ( ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ .

- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): أبو زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث- دمشق.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م، تحقيق: علي البجاوي.

# فهرس الموضوعات


| الموضـــــــــــــوع | | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| المقدمة | ..... | ٣٨٣ |
| المطلب الأول<br>تخريج الحديث | ..... | ٣٨٧ |
| المطلب الثاني<br>بيان رجال الأسانيد | ..... | ٣٩٣ |
| المطلب الثالث<br>النظر في اختلاف أسانيد الحديث | ..... | ٤٠٨ |
| المطلب الرابع<br>الحكم على الحديث | ..... | ٤٠٩ |
| المطلب الخامس<br>شواهد الحديث | ..... | ٤١٠ |
| المطلب السادس<br>أحكام الأئمة على الحديث | ..... | ٤٢٩ |
| الخاتمة | ..... | ٤٣٢ |
| ثبت المراجع | ..... | ٤٣٤ |
| فهرس الموضوعات | ..... | ٤٤٥ |